كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا، وتأثرها بالخط الأندلسي

دراسة تحليلية

إعـــــداد

د/ صلاح بن ملهي السحيمي

الأستاذ المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السابع – يوليو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى إعداد قائمة بالسمات الفنيّة لخط الثلث الأندلسي، وقائمة بالعوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا، وتحديد مدى تأثر خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي. وتتحدّد مشكلة البحث في الأسئلة التالية.

١- ما السمات الفنّية لخط الثلث الأندلسي؟

٢-ما العوامل المؤثرة في خطوط متعلّمي اللغة العربيّة بجامعة غرناطة في أسبانيا؟
٣-ما مدى تأثّر خطوط متعلّمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهمّ نتائج البحث: التوصل إلى قائمة بالسمات الفنية لخط الثلث الأندلسي تكونت من خمسة معايير وثمانية وعشرين مؤشراً، وقائمة بالعوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا تكونت من ثلاث عوامل رئيسة واثني عشر عاملا فرعياً.

وبلغت درجة تأثر الطلاب بالخط الأندلسي بنسبة ١٠٠% في أربعة وعشرين مؤشراً و٦٦,٦٧% في مؤشر واحد فقط، ونسبة ٠% لثلاث مؤشرات.

وفي ضوء النتائج التي تمّ التوصّل إليها قدّم الباحث عددًا من التّوصيات، والمقترحات التي قد تُسهم في تنمية مهارات الخط الأندلسي.

الكلمة المفتاحية: (الخط العربي، الخط الأندلسي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).

Abstract of Research

Arabic Language Learners' Handwriting in Granada University in Spain and the influence of Andalusian Calligraphy on it.

The research aimed to prepare a database of artistic features of Andalusian "*Thulth*" font, and list of influential factors in Arabic language learners' handwriting in Granada university in Spain, and determining the influence on Arabic language learners' handwriting in University of Granada in Spain.

The research problem is determined by the following questions;

1- What are the artistic features of the Andalusian "*Thulth*" font ?

2- What are the factors that influence the handwriting of Arabic language learners at the University of Granada in Spain ?

3- To which extent are the handwriting of Arabic language learners at the University of Granada in Spain influenced by the Andalusian font?

The researcher used the descriptive analytical method.

The most important research results are: Achieving a result with a list of the artistic features of the Andalusian "*Thulth*" font , which is comprised of five criteria and twenty eight indicators, and list of influential factors in Arabic language learners' handwriting at the University of Granada in Spain ,which is consisted of three main factors and 12 sub-factors.

The students were influenced by the Andalusian font by 100% in 24 indicators and 66.67% in one index only and 0% for three indicators.

In the light of the results reached, the researcher made a number of recommendations and proposals that may contribute to the development of Andalusian calligraphy skills.

Keywords:(Calligraphy, Andalusian font, Teaching Arabic to non – native speakers).

المقدمة:

تميزت العربية بقدرتها الفائقة على التشكل، وإعطاء حرية التعبير بدون حدود؛ ولعل هذه الحرية التي يتمتع بها العربي للتعبير بلغته، لم تقتصر على اللغة بوصفها نظامًا لغويا فحسب، بل سرت على الكتابة العربية؛ حيث اصطبغت بقابلية التشكل والتشكيل بلا حدود منذ أقدم عصورها. ومن هنا يتضح لنا أن الكتابة العربية هي في أساسها فن أوجدته مواريث حضاريّة اشتركت في صنعه والرقي به على نسق يتناغم مع الإنسان العربي، وثقافته المتوارثة على النحو الكائن بيننا اليوم. وهذا أعطى الخطاط قدرة فنية على صوغ رؤاه الفنية في إبداعات خطية، فظهرت فيها شخصيّته الفنّية بشكل واسع. وقد زادت هذه القابلية على التشكل في الكتابة العربية رسوخًا على مرّ السنين، وتعدد المواقع الحضاريّة للأمة الإسلامية، مما زادها ثراءً وعمقًا؛ بحيث أصبح هذا الموروث الكتابي أداة طيعة في يد الخطاط يعبر بها عن قدراته الفنية المتصلة بموروثه على امتداد الوطن العربي الإسلامي زمانيا ومكانيا. وقد أسهم ذلك الامتداد الواسع في الزمان والمكان في صياغة هذا الموروث الحضاري وشارك في إعطائه تلك النكهات المتعدّدة والإمكانيات غير المتناهية (الحسن، ٢٠٠٣م).

فالكتابة العربية على امتداد آسيا وإفريقيا وبلاد الأندلس ليست مجرد أداة تدوين للغة التفاهم بل هي أعلى من ذلك بكثير. إنها في الحقيقة ثقافة وحضارة مشتركة بين جميع تلك الشعوب؛ لأنها نتاج هذه الثقافات العريضة التي عاشت في المنطقة زمنًا طويلًا (عاطف،١٩٨٣م).

وفي سياق هذه الإسهامات، وهذا التطور الحضاري يأتي الخط الأندلسي ليعبر عن جانب من جهود المسلمين في الأندلس، وإسهاماتهم الفنيّة في الحضارة الإسلاميّة، وخصوصيات نظرتهم إلى الكتابة العربية وتعاملهم معها، حتى أصبح من أغنى الخطوط العربيّة والإسلاميّة، فيما يتعلق بثراء صوره إفرادًا، ثم تركيبًا، فتوسطًا فتطرفًا؛ لذلك لا نستغرب أن اعتبرنا هذا الخط، خط العمارة الأندلسيّة بامتياز (بو عصب،٢٠١٤م).

لقد كتب الكثير عن الخط العربي في الشرق بأنواعه وأقلامه وخصائصه وقواعده وآدابه وتاريخه وأعلامه في الوقت الذي لم يحصل فيه اهتمام مماثل بالخط الأندلسي والخطوط المغربية إلا في حدود ضيقة، ولا تتعدى ما يكتب للتعريف به أحيانًا في كتب الخط المتخصصة.

من هنا ينبغي للباحثين أن يصبوا تركيزهم على الجوانب الفنّيّة لرسم الحروف في الخطوط العربية الأخرى، والتعمق في دراستها وتحليلها. ومن هذه الجوانب التي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدّراسة والتحليل. دراسة سمات وخصائص الحروف، ودراسة المعايير الجماليّة، والقوانين الهندسيّة، لهذه الخطوط.

ومن هذا المنطلق: جاءت هذه الدّراسة لمعرفة مدى تأثر خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث من خلال:

١- تدريس الباحث لمقرر الكتابة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والعديد من الدورات في مجال الخط العربي في بعض المؤسسات التعليمية والأكاديمية خارج المملكة ومن ضمنها الدورة التي أقيمت في جامعة غرناطة في أسبانيا حيث وجد أن هناك اختلافا في خطوط متعلمي اللغة العربية في هذه الجامعة، ويميل بعضها إلى الخطوط الأندلسية، إلا أن المشكلة التي تقابلهم عدم معرفتهم لهذه الخطوط التي يكتبون بها وأنواعها، وعدم إلمامهم بقواعد رسمها وخصائصها.

٢- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل خطوط متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- شعور الباحث بأهمية المحافظة على الموروث الخطي العربي والتنوع في دراسة الجوانب الفنية والقيم الجمالية للخطوط العربية.

أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة التالية:

١- ما السمات الفنّية لخط الثلث الأندلسي؟.
٢- ما العوامل المؤثرة في خطوط متعلّمي اللغة العربيّة بجامعة غرناطة في أسبانيا؟
٣- ما مدى تأثّر خطوط متعلّمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي؟

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الآتي:

طلاب قسم اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا الذين أقيمت لهم دورة اللغة العربية في العام الجامعي: ٢٠١٦-٢٠١٧م

مصطلحات البحث:

الخط الأندلسي: هو أحد الخطوط العربيّة التي تطوّرت في بلاد الأندلس، حيث اكتسب أساليب كتابية خاصة تميزه عن غيره من الخطوط الأخرى. ومن أنواعه الخط الكوفي الأندلسي، وخط الثلث الأندلسي (هارون، بدون).

متعلمو اللغة العربية:

يمكن تعريف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إجرائيا: بأنهم الأفراد الذين ليست اللغةُ العربية لغتهم الأصليّة، ويلتحقون بأحد البرامج المتقدمة لتعلمها، سواء داخل بلدانهم أو خارجها لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية، واكتسابها، وتنظيمها وتخزينها.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:

١- أهمية موضوعه تأثر خطوط متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في جامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي ومعرفة العوامل المؤثرة في خطوطهم وأساليب رسمهم للحروف.

٢- إعداد قائمة بالسمات الفنية لخط الثلث الأندلسي.

٣- إعداد قائمة بالعوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

٤- إلقاء الضوء على أهمية الخطوط الأصلية، والمحافظة عليها بوصفها إرثًا حضاريا تراثيا.

٥- الإسهام في نشر الحرف العربي بجميع أنواعه.

٦- إفادة المختصين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وفي مجال الخطوط العربية، وإثراء المكتبات العربية في هذا المجال.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى ما يأتي:

١- إعداد قائمة بالسمات الفنية لخط الثلث الأندلسي.

٢- إعداد قائمة بالعوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

٣- تحديد مدى تأثر خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء من البحث نشأة وتطور مراحل الخط الأندلسي وأنواعه والعوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا والدراسات السابقة، وفيما يأتي توضيح للعناصر السابقة.

الخط الأندلسي ومراحل تطوره:

كان للفتوحات الإسلامية أثر كبير في نقل الثقافة العربية، وقد رافق هذه الثقافة الخط العربي كأداة لنقل المعرفة والتواصل. وبهذا تعرفت بلاد المغرب والأندلس على الخط العربي من خلال وصول بعض أنواعه كالخط الكوفي القديم المعروف بكوفي المصاحف، أو خط الجزم، والخط الحجازي اللين. ثم جاءت الريادة والتطور لخطوط بلاد المغرب والأندلس (المغراوي، ٢٠١٢م).

وتعددت مسميات هذه الخطوط تحت مصطلحات عدة، وبصفة عامة يطلق عليها مصطلح الخط المغربي وهو مجموع خطوط بلاد المغرب والأندلس. كما يطلق مصطلح الخط المغربي أيضًا على الخطوط التي نشأت بالمغرب الأقصى، وحافظ عليها أهلها، وهي امتداد لما جاء من المشرق عبر القيروان. وتلك التي جاءت من الأندلس مع الهجرات المتتالية للأندلسيين. وقام أهل المغرب بتطويرها والتفنن فيها على مدى قرون (أفأ، المغراوي،٢٠١٣م).

وهذه الخطوط جميعها وما نتج عنها من تفرعات أصبحت هي خطوط الأندلس والمغرب. وما زالت هي الرسم الذي يكتبون به، ويفتخرون بأصالته، وأنه جزء من إرثهم الحضاري.

ويمكن حصر أهم هذه التطورات والتفرعات الناتجة عنها في الرسم الآتي:

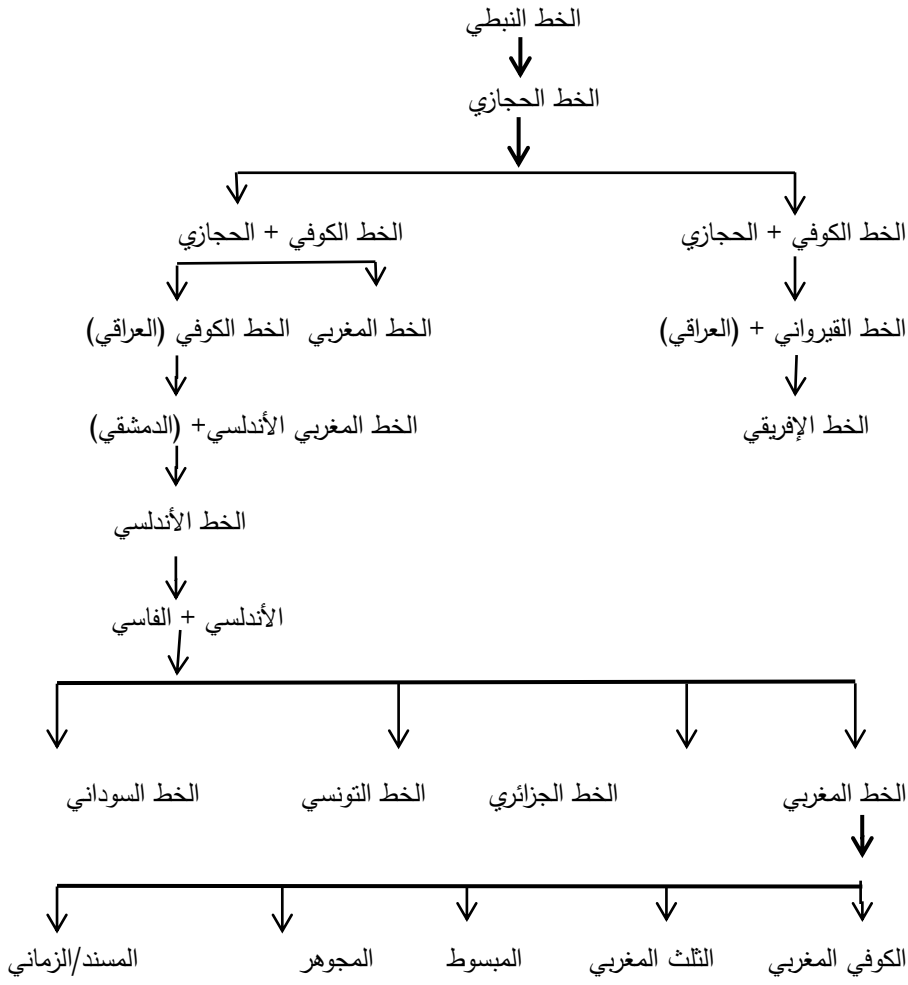

شكل رقم(١)

وقبل البدء بتفاصيل وأنواع هذه الخطوط لعلنا نبين الملامح الأولى لتطور هذه الخطوط ونشأتها فقد مر تطور الخط الأندلسي (المغربي) بثلاث مراحل، وهي:

١- المرحلة القيروانية:

بعد انتقال الخط العربي إلى بلاد المغرب الإسلامي، ظهرت جهود لتعلمه وإتقانه ثم تطويره بخصوصية محلّيّة أظهرت لنا ما يسمى بالخط الكوفي القيرواني، والذي عكس لنا الذوق الفنيّ والإبداعي لأهل القيروان، وتميز خطوطهم عن خطوط أهل المشرق (عبادة، بدون).

٢- المرحلة الأندلسية:

في الوقت الذي أبدعت فيه القيروان ظهرت اجتهادات مماثلة في الأندلس فنشأ خط أندلسي متميز عرف بالخط القرطبي المبسوط لانبساط حروفه ووضوحها، وكان يمتاز باستدارة حروفه وليونتها، كما أشار إليها المقدسي أثناء زيارته للأندلس في القرن الرابع الهجري (المقدسي، ١٩٠٦م) بعكس الخط الكوفي القيرواني الذي كانت زواياه حادة، وحروفه مستطيلة (مؤسسة الموسوعة، ١٩٩٦م) .

٣- المرحلة المغربية:

في هذه المرحلة انتشر الخط الأندلسي في البلاد المجاورة خاصة في المغرب الأقصى فتفاعل مع الخط المغربي وأثّر فيه. وكان ذلك في مرحلة مبكرة، أي: منذ عصر المرابطين. وقد أشار إلى ذلك ابن السماك العاملي عن أنواع الخطوط التي كانت معروفة في زمنه فقال: «لا يعرف اليوم في زمننا هذا من أصناف الخط غير أربعة أنواع، وذكر منها: "خط المغاربة"، وهو الخط الذي يكتب به الآن، ويستعمل من أقصى المغرب والأندلس إلى الإسكندرية يتداول الكتب به أزيد من خمسمائة سنة» (ابن السماك، بدون)، وقد أبدع المغاربة في تطويره وظهرت ملامح تميزه حتى أصبح يعرف بخط المغاربة، أو الخط المغربي.

أنواع الخط الأندلسي:

تعددت أنواع الخط الأندلسي فقد كتب بأشكال وطرق مختلفة، ولكنها متشابهة بين بعضها، ومختلفة عن الخط المشرقي. وقد ذكر ابن عبد الملك المراكشي: أن لها أكثر من ثلاثة عشر نوعا (المراكشي،٢٠١٢م). ولعلنا نورد أهمها، وهي:

١- المبسوط أو المستقيم:

هو خط لين مقوس الشكل يمتاز برشاقة حروفه، وباستدارتها استدارة كبيرة، وباختلاف أحجامها مع أحجام الحروف في الخطوط المشرقية. ويمتاز بجماله وجودته. وجاء ليحل محل الخط الكوفي الذي استخدم في كتابة المصاحف طيلة القرون الأربعة الأولى بالأندلس. ولم يستخدم في النقوش والآثار الأندلسية. وقد جاء بأسلوبين: أولهما المبسوط الجلي الذي يتميز بالقوة. ثانيهما: المبسوط الدقيق، الذي ظلت المصاحف تكتب به ابتداء من القرن السادس الهجري. ومن نماذجه: المصحف الذي كتب على الرق وخطه خطاط الأندلس ابن عظموس. وهو موجود بمكتبة جامعة استنبول برقم 6754A (المغراوي، ٢٠١٢م).

٢- الكوفي الأندلسي:

من المعروف أن الخط الكوفي الأندلسي مشتق من الخط الكوفي المشرقي، وهو أكثر استدارة، وأكثر لينا. وفي بعض أنواعه أدخلت عليه عناصر زخرفية متعددة. ومن أنواعه: الخط الكوفي البسيط. ويتميز بخلوه من العناصر الزخرفية، والخط الكوفي المورق ويتميز بثرائه الزخرفي وتوريق الحروف الأخيرة من كل كلمة. والخط الكوفي المزهر والذي يكتب على أرضية من التوريقات والتفريعات المتعددة الأنواع والأشكال. والخط الكوفي الهندسي وهو نوع تأخذ الكتابة فيه أشكالا هندسية كالمثلث والمربع والمستطيل والدائرة والمثمن. والخط الكوفي المظفر والذي يتميز بمرونته وقدرة حروفه على الامتداد والتداخل فيما بينها مؤلفة أشكالا هندسية. وهذا هو النوع الذي ساد استخدامه في عصر بني نصر بقصور الحمراء (جمعة، ١٩٦٩م).

٣- الثلث الأندلسي:

يمتاز هذا النوع من الخطوط الأندلسية برشاقته وقوته وحرية رسم حروفه التي تتخذ الحروف فيها أشكالا مختلفة وتركيبات متنوعة. وقد ظهر في حدود القرن الخامس الهجري، وبلغ ازدهاره ابتداء من أوائل القرن السادس الهجري، ومنه نماذج في قصور بني الأحمر وخاصة في جدران قصر الحمراء بغرناطة(Levi-Provencal, 1931)).

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لم يجد الباحث دراسة منشورة تبحث في مدى تأثر خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي، ومن أقرب البحوث التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة ما يأتي:

دراسة (عوني ٢٠١٣):

هدفت الدّراسة إلى التعريف بالخطوط المغربية، وأنواعها وأصنافها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- التعريف بالخط المغربي وأنواعه.
- تحديد خصائص الخط المغربي.
- توضيح صور حروف الخط المغربي من حيث الهيئة والشكل والحجم.
- تقديم العديد من النماذج للخطوط المغربية.

دراسة (الجمل ٢٠٠٤):

وهو عبارة عن كتب ألف بتكليف من مكتبة الإسكندرية بهدف دراسة النقوش الشعرية والنثرية في قصر الحمراء. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- تحديد أنواع الخطوط التي كتبت بها نقوش قصر الحمراء
- وصف المضامين الشعرية والنثرية للنقوش الكتابية
- تحليل العناصر الزّخرفيّة المرتبطة بالنقوش الكتابيّة.

دراسة (ميغل ٢٠١٢):

وهو عبارة عن كتاب يهدف إلى دراسة المضامين والقيم الجمالية للنقوش الكتابية بقصر الحمراء. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدّراسة ما يأتي:

- توضيح الرّموز والشعارات والعبارات للنقوش الكتابيّة
- دراسة القيم الجماليّة والنسب الفنية للنقوش الكتابية.
- وصف أهمّ محتويات وقاعة قصر الحمراء.

وتتفق الدراسات السابقة والدراسة الحالية في غايتها بالخطوط الأندلسية، وقد استفاد الباحث من دراسة (عوني، ٢٠١٣) معرفة أنواع وخصائص الخطوط المغربية، كما اتفقت مع دراسة (الجمل، ٢٠٠٤م) ودراسة (ميغل، ٢٠١٢م) في مجال تحليل النقوش ومعرفة أماكنها وأنواع خطوطها وصور حروفها إلا أنها اختلفت في مواضيعها، فقد ركزت تلك الدراسات على تحليل النصوص الشعرية والنثرية في قصر الحمراء، ومعرفة مضامينها بينما قامت هذه الدراسة على تحليل خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا ومعرفة خصائصها والعوامل المؤثرة فيها ومقارنتها بالنقوش الكتابية لخط الثلث والموجودة في قصر الحمراء.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في (١٠) طلاب من قسم اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا خلال دورة اللغة العربية التي أقيمت في العام الجامعي: ٢٠١٦ – ٢٠١٧م.

عينة البحث:

بلغ عدد عينة البحث (٣) نماذج من خطوط طلاب دورة اللغة العربية، التي أقيمت لطلاب قسم اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

بناء أدوات البحث:

فيما يأتي توضيح للخطوات التي تم اتباعها لإعداد أدوات البحث ومواده، وفيما يأتي توضيح ذلك:

١- إعداد استبانة بالسمات الفنية لخط الثلث الأندلسي:

مر إعداد هذه الاستبانة بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت هذه الاستبانة إلى تحديد السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي.

مصادر إعداد الاستبانة: تم إعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

الأدبيات التي تناولت موضوع الخط الأندلسي مثل:(أفا، المغراوي، ٢٠١٣م)، و(بوعصب، ٢٠١٤م)

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخط الأندلسي مثل: (الجمل، ٢٠٠٤م)، و(ميغل، ٢٠١٢م).

خبرة الباحث وتدريسه لمقرر الكتابة والخط العربي لعدة مرات.

وبناء على ذلك تم إعداد صورة أولية لاستبانة السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي.

بناء الاستبانة في صورتها الأولية : تم إعداد صورة أولية من الاستبانة تضمنت خمس مستويات رئيسة للسمات الفنية لخط الثلث الأندلسي انبثق عنها ثمانية وعشرون مؤشراً كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١)

عدد معايير السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي

م	المعيار	عدد المؤشرات الفرعية
١	الأحرف القائمة	٢
٢	الأحرف المستوية ذات السن	٧
٣	الأحرف المدورة	٩
٤	الأحرف المنحنية	٧
٥	الأحرف المستوية ذات الامتداد	٣
المجموع		٢٨

تحكيم الاستبانة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من المحكمين (ملحق رقم ١) لإبداء آرائهم حول مناسبة كل مؤشر من المؤشرات الواردة في الاستبانة لتحديد السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي، وقد طلب منهم الحكم على ما ورد في الاستبانة من خلال:

- مناسبة المؤشرات للمعايير المنبثقة عنها.
- قابلية المؤشرات لتحليل خطوط عينة البحث.
- إضافة ما يرونه مناسبا من سمات فنية لخط الثلث الأندلسي.
- حذف ما يرون عدم مناسبته من السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي.

وقد أشار المحكمون جميعا إلى مناسبة المعايير وما انبثق عنها من مؤشرات فرعية مع تعديل بعض المؤشرات الفرعية، وبهذا يكون تم التأكد من صدق هذه الاستبانة من خلال آراء المحكمين.

صياغة قائمة نهائية بالسمات الفنية لخط الثلث الأندلسي:

بعد تعديل صياغة المؤشرات الفرعية التي أشار المحكمون إلى تعديلها أصبحت قائمة السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي في صورتها النهائية، علما أنّه لم يتم إضافة أو حذف أي مؤشر ومن ثم فقد تضمنت القائمة في صورتها النهائية خمس مستويات رئيسة انبثق عنها ثمانية وعشرون مؤشراً فرعياً.

٢- إعداد استبانة لمعرفة العوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

مر إعداد هذه الاستبانة بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت هذه الإستبانة إلى تحديد العوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

مصادر إعداد الاستبانة: تم إعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

الأدبيات التي تناولت موضوع الخط الأندلسي مثل: (أفا، المغراوي، ٢٠١٣م)، و(بوعصب، ٢٠١٤م)

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخط الأندلسي مثل: (الجمل، ٢٠٠٤م)، و(ميغل، ٢٠١٢م).

خبرة الباحث وتدريسه لمقرر الكتابة والخط العربي لعدة مرات.

وبناء على ذلك تم إعداد صورة أولية لقائمة العوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

بناء الاستبانة في صورتها الأولية: تم إعداد صورة أولية من الاستبانة تضمنت ثلاث عوامل رئيسة انبثق عنها اثنا عشر عاملا فرعياً كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١)

عدد العوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا

م	العوامل الرئيسة	عدد العوامل الفرعية
١	الأنشطة التعليمية المرتبطة بالموروث الأندلسي	٤
٢	الأنشطة العامة للموروث الأندلسي	٤
٣	الأنشطة الإعلامية المتعلقة بالموروث الأندلسي	٤
	المجموع	١٢

تحكيم الاستبانة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من المحكمين ملحق (٢) لإبداء آرائهم في مدى مناسبة كل عامل من العوامل الفرعية المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا ودقة صياغة كل عامل من العوامل.

وقد أشار المحكمون جميعاً إلى مناسبة العوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا، مع تعديل صياغة بعض العوامل الفرعية. وبهذا يكون تم التأكد من صدق محتوى هذه الاستبانة من خلال آراء المحكمين.

صياغة قائمة نهائية بالعوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا:

بعد تعديل ما أشار إليه المحكمون أصبحت قائمة العوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا في صورتها النهائية، علما أنّه لم يتم إضافة أو حذف أي عامل ومن ثم فقد تضمنت القائمة في صورتها النهائية ثلاث عوامل رئيسة انبثق عنها اثنا عشر عاملا فرعياً.

٣- إعداد استمارة تحليل خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا:

مر إعداد الاستمارة بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستمارة: هدفت هذه الاستمارة إلى تحليل خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

مصادر إعداد الاستمارة: تم إعداد الاستمارة بناء على قائمة السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي التي تم التوصل إليها لهذا البحث.

تحديد وحدات التحليل: تم التعامل مع النموذج المكتوب لكل طالب على حدة باعتبار وحدة للتخليل، وجدير بالذكر أن النص المكتوب كان نصاً موحداً بين الطلاب.

تحديد فئات التحليل: تم اتخاذ كل مؤشر من مؤشرات السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي (٢٨) مؤشراً فئة لتحليل خطوط عينة البحث.

رصد النتائج: تم تفريغ مدى توافر فئات التحليل لكل نموذج من نماذج الثلاثة (عينة البحث) على حدة في استمارة تحليل مستقلة.

صياغة استمارة في صورتها النهائية: ملحق (٣).

تكونت الاستمارة في شكلها النهائي مما يأتي:

- بيانات عامة عن النموذج تضمنت: اسم الطالب، التاريخ، النموذج
- جزء التحليل، وتضمن: مؤشر الأداء، تدرج ثنائي (متوافر– غير متوافر أمام كل مؤشر).

الجانب التطبيقي:

تم تحليل خطوط عينة البحث وفقاً لما يأتي:

أولاً: اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث (٣) نماذج من خطوط طلاب دورة اللغة العربية، التي أقيمت لطلاب قسم اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

ثانيا: تحليل خطوط الطلاب:

فيما يأتي توضيح للخطوات التي تم اتباعها في التحليل:

- تعريف الطلاب بالهدف من البحث.
- تقديم ارشادات للطالب تتضمن توجيهات بطريقة كتابة النص.
- كتابة نص محدد تم اختياره (ملحق رقم ٤).
- تحديد مجموعة من الصور للنقوش الكتابية لخطوط الثلث المنقوشة على جدران قصور الحمراء لمقارنتها بنماذج الطلاب وكتاباتهم.
- اختيار الحروف الموجودة في النقوش الكتابية وفق السمات الفنية لكتابة خط الثلث الأندلسي.
- أخذ الحروف الموجودة في نقوش قصر الحمراء كما هي من خلال الحاسوب، والابتعاد عن النقل المباشر أو محاولة محاكاتها ورسمها يدرياً.
- تم الاكتفاء برسم واحد لصورة الحرف إما في بدايته، أو وسطه، أو نهايته.
- تمت الاستعانة بذوي الخبرة في الخطوط لمراجعة رسم الحروف.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: "ما السمات الفنية لخط الثلث الأندلسي؟"

تم التوصل إلى قائمة بالسمات الفنية لخط الثلث الأندلسي، تضمنت خمس سمات رئيسة انبثق عنها ثمانية وعشرون سمة فرعية كما يأتي:

رسم الأحرف القائمة:

مراعاة رسم حرف الألف.

مراعاة رسم حرف اللام.

رسم الأحرف المستوية ذات السن:

مراعاة رسم حرف الباء.

مراعاة رسم حرف التاء.

مراعاة رسم حرف الثاء.

مراعاة رسم حرف السين.

مراعاة رسم حرف الشين.

مراعاة رسم حرف النون.

مراعاة رسم حرف الياء.

رسم الأحرف المدورة:

مراعاة رسم حرف الصاد.

مراعاة رسم حرف الضاد.

مراعاة رسم حرف الطاء.

مراعاة رسم حرف الظاء.

مراعاة رسم حرف الفاء.

مراعاة رسم حرف القاف.

مراعاة رسم حرف الميم.

مراعاة رسم حرف الهاء.

مراعاة رسم حرف الواو.

رسم الأحرف المنحنية:

مراعاة رسم حرف الجيم.

مراعاة رسم حرف الحاء.

مراعاة رسم حرف الخاء.

مراعاة رسم حرف الراء.

مراعاة رسم حرف الزاي.

مراعاة رسم حرف العين.

مراعاة رسم حرف الغين.

رسم الأحرف المستوية ذات الامتداد:

مراعاة رسم حرف الدال.

مراعاة رسم حرف الذال.

مراعاة رسم حرف الكاف.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: "ما العوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا؟".

تم التوصل إلى قائمة بالعوامل المؤثرة في خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا تضمنت ثلاث مستويات رئيسة انبثق عنها اثنا عشر عاملاً فرعياً وذلك على النحو التالي:

الأنشطة التعليمية المرتبطة بالموروث الأندلسي:

مساهمة المعلم في عرض الموروث الأندلسي.

محاكات الطالب للنماذج الخطية الأندلسية.

اطلاع الطالب على المصاحف والمخطوطات المكتوبة بالخطوط الأندلسية.

تضمين محتوى المناهج ما يرتبط بالموروث الأندلسي.

الأنشطة العامة للموروث الأندلسي:

ورش ودورات الخط العربي ذات الاهتمام بالخطوط الأندلسية.

المحاضرات والندوات العامة ذات العلاقة بالموروث الخطي الأندلسي.

زيارة النقوش الخطية الأندلسية في القصور التاريخية.

عرض مقتنيات المتاحف الخطية (الوثائق والأدوات والأواني).

الأنشطة الإعلامية المتعلقة بالموروث الأندلسي:

المطبوعات ذات الاهتمام بالموروث الخطي الأندلسي.

البرامج التلفزيونية ذات الاهتمام بالموروث الأندلسي.

وسائل التواصل الاجتماعي ذات الاهتمام بالموروث الأندلسي.

الفعاليات والمهرجانات الداعمة للموروث الأندلسي.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: "ما مدى تأثر خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا بالخط الأندلسي؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل ثلاث نماذج من خطوط متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيامن خلال قائمة معايير تحليل خطوط الطلاب ومقارنتها بالنقوش الكتابية في قصر الحمراء، وجاءت النتائج كما يلي:

حرف الألف:

رسم حرف الألف المفرد في جميع النماذج قائمًا ومعتدل الطول ومجرّدًا من أي زلف أو ترويسات تزيينية (الصولي، ١٩٢٣م)، وتم مقارنة رسمه بنقش بهو الريحان. وكان مطابقًا لرسم الألف في خطوط الطلاب (انظر شكل رقم:٢).

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ا	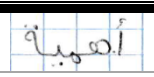		بهو الريحان
الثاني	ا	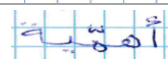		بهو الريحان
الثالث	ا	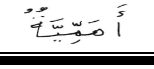		بهو الريحان

شكل رقم (٢)

وجاءت الألف المتطرفة في كلمة (المسافة) متصلة بما قبلها ومعتدلة الطول، ومجردة من أي تزيين يزينها، وقد تطابق رسمها مع نقش الألف المنتهية الموجودة في قاعة الأختين. (انظر شكل رقم:٣)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ا	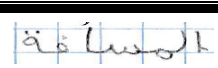		قاعة الأختين
الثاني	ا	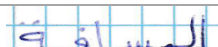		قاعة الأختين
الثالث	ا	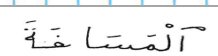		قاعة الأختين

شكل رقم (٣)

حرف الباء والتاء والثاء:

تم اختيار كلمة (تؤثر) الموجودة في النص، وتحديدًا حرف التاء في بدايته، الذي جاء رسمه بسن صغير اتصل بامتداد على قاعدة سطر الكتابة. وعند مقارنة رسم حرف التاء لدى الطلاب بحرف التاء الموجودة في نقش قاعة الأختين تطابق رسمهما وسماتهما. وما ينطبق من سمات على حرف التاء ينطبق على الباء والثاء. (انظر شكل رقم:٤)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ب ت ث	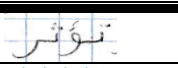		قاعة الأختين
الثاني	ب ت ث			قاعة الأختين
الثالث	ب ت ث	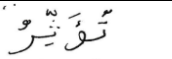		قاعة الأختين

شكل رقم (٤)

حرف الجيم والحاء والخاء:

تم اختيار كلمة (التجارة) وهي الكلمة التي تعبر عن رسم الجيم وأختيها وجاء موقعها في منتصف الكلمة بانحناء من اليسار إلى اليمين اتصل بقاعدة سطر الكتابة. وجاء رسمها في جميع النماذج مطابقًا لسمات حرف الجيم في نقش قاعة الأختين، وما ينطبق من سمات على حرف الجيم ينطبق على الحاء والخاء (انظر شكل رقم:٥)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ج ح خ			قاعة الأختين
الثاني	ج ح خ	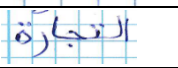		قاعة الأختين
الثالث	ج ح خ	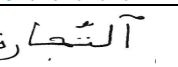		قاعة الأختين

شكل رقم (٥)

حرف الدال والذال:

رسمت الدال المفردة على شكل قوس، أو انحناء بدأ من اليسار إلى اليمين، واتصل بقاعدة سطر الكتابة، كما في كلمة (دولية) التي أخذت من النص. وعند مقارنة رسم هذا الحرف لدى الطلاب في النموذج الثاني والثالث بحرف الدال المفردة الموجودة في إحدى نقوش قاعة الأختين تطابقت سماتهما ورسمهما، إضافة إلى الدال المتصلة في النموذج الأول في كلمة (بذلك) التي جاء رسمهما بانحناء أقل واعتدال على قاعدة سطر الكتابة، ومطابقتها للدال المتصلة في نقش برج الأسيرة. (انظر شكل رقم:٦)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	د ذ			برج الأسيرة
الثاني	د ذ			قاعة الأختين
الثالث	د ذ	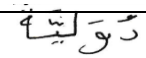		قاعة الأختين

شكل رقم (٦)

حرف السين والشين:

تم اختيار كلمة (السويس) في النص، وتحديدًا السين في منتصف الكلمة، الذي جاء رسمها بثلاثة أسنان، وعلى مستوى واحد في النموذج الأول والثاني. وتطابق رسمها مع نقش فناء الأسود. أما النموذج الثالث للكلمة نفسها فإنه جاء مطابقًا لنقش برج الأسيرة لصغر حجم أسنانه. (انظر شكل رقم:٧)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	س ش	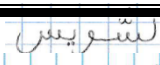		فناء الأسود
الثاني	س ش	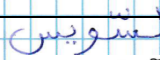		فناء الأسود
الثالث	س ش	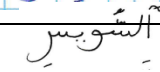	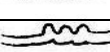	برج الأسيرة

شكل رقم (٧)

حرف الصاد والضاد:

تم اختيار كلمة (تقتصر) التي جاءت في النموذج الأول على هيئة قوس محدب ارتبط بقاعدة سطر الكتابة، وعند مقارنته بالصاد الوسطية في إحدى نقوش باب الشريعة تطابق رسمهما. وفي النموذج الثاني جاء رسم القوس كما في الصاد الموجودة في نقش فناء الأسود. أما النموذج الثالث فقد جاء مختلفا بتصرف من الطالب، فتم استبعاده. (انظر شكل رقم:٨)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ص ض			فناء الأسود
الثاني	ص ض			فناء الأسود
الثالث	ص ض	لم يتقن الطالب رسم الحرف		

شكل رقم (٨)

حرف العين والغين:

رسمت العين والغين في حالة الابتداء برأس منحن إلى اليسار، وارتبط بقاعدة سطر الكتابة كما في كلمة (على) و(عظيمة) الموجودة في النص وعند مقارنتها بالنقوش الموجودة جاء النموذج الأول مشابها للعين المبتدأة في إحدى نقوش قصر البرطل. وأما النموذج الثاني فجاء على شكل العين المبتدأة في إحدى نقوش قاعة الأختين. وأما النموذج الثالث فقد جاء مطابقًا أيضا للعين المبتدأة في نموذج آخر في قاعة الأختين. (انظر شكل رقم:٩)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ع غ	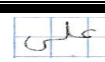		قصر البرطل
الثاني	ع غ			قاعة الأختين
الثالث	ع غ	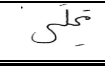		قاعة الأختين

شكل رقم (٩)

وأما العين الوسطية فجاءت صورتها على شكل مثلث مقلوب اتصل بقاعدة سطر الكتابة. ففي النموذج الأول جاءت في كلمة (العالمية) مطابقة لإحدى النقوش في فناء الأسود. وأما النموذج الثاني فتم اختيار كلمة (الغرب) وجاءت مطابقة لنقش قصر البرطل. وأما النموذج الثالث فالكلمة التي تم اختيارها هي (العالم) التي جاءت عينها مطابقة لنقش برج الأسيرة. (انظر شكل رقم:١٠)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ع غ			فناء الأسود
الثاني	ع غ	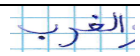		قصر البرطل
الثالث	ع غ	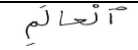		برج الأسيرة

شكل رقم (١٠)

حرف الفاء والقاف:

كما هو معلوم أن الفاء والقاف أختان شقيقتان في حالة التركيب ابتداء وتوسطا. ويأتي رسمهما برأس مدور متصل بقاعدة سطر الكتابة. وعند اختيار نموذج لهما تم اختيار بعض الكلمات مثل كلمة (لقناة) في النموذج الأول، التي تطابق قافها مع نقش قصر قمارش وفي النموذج الثاني جاءت القاف في كلمة (تقتصر) التي جاءت مطابقة لنقش برج الأسيرة. وفي النموذج الثالث تكررت كلمة (لقناة) برسم مطابق لنقش برج الأسيرة. (انظر شكل رقم:١١)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ف ق	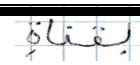		مدخل قصر قمارش
الثاني	ف ق			برج الأسيرة
الثالث	ف ق	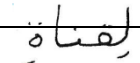		برج الأسيرة

شكل رقم (١١).

حرف اللام:

تأتي اللام مبتدئة كحرف الألف، وجاء رسمها في جميع النماذج مطابقا لنقش باب الشريعة. (انظر شكل رقم:١٢)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ل			باب الشريعة
الثاني	ل			باب الشريعة
الثالث	ل	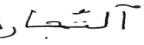		باب الشريعة

شكل رقم (١٢)

أما اللام المتوسطة فيأتي رسمها أيضا كحرف الألف، وتم اختيار حرف الجر (على) في جميع النماذج الذي جاء في النموذج الأول مطابقا لنقش باب الشريعة. وفي النموذج الثاني والثالث مطابقا لنقش جنة العريف. (انظر شكل رقم:١٣)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	لـ	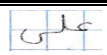		باب الشريعة
الثاني	لـ			قصر جنة العريف
الثالث	لـ	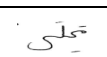		قصر جنة العريف

شكل رقم (١٣)

حرف الميم:

تم اختيار كلمة (المسافة) في جميع النماذج وتحديدا حرف الميم فيها. حيث جاء رسمها في النموذج الأول بشكل مدور تحت قاعدة السطر وقد تطابق رسمهما مع نقش تضمنت عبارات في قاعة عرش يوسف الأول، بينما جاء النموذج الثاني بشكل مدور أيضا. ولكن بدخول جزء منه في وسط قاعدة سطر الكتابة. وقد تطابق مع إحدى نقوش باب الشريعة. أما النموذج الثالث فجاء دوران الميم فوق سطر الكتابة، وتكملته تحت السطر. وقد تطابق مع نقش آخر في باب الشريعة. (انظر شكل رقم١٤)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	م			عرش يوسف الأول
الثاني	م	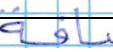		باب الشريعة
الثالث	م	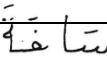		باب الشريعة

شكل رقم (١٤)

حرف النون:

تم اختيار كلمة (قناة) في النص وتحديدا حرف النون في وسطها، الذي جاء رسمه بسنّ مرتفع اتصل بما بعده، وبما قبله. وعند مقارنته تطابق مع نقش قصر البرطل. أما النموذج الثاني والثالث فجاء بسن أقلّ ارتفاعًا، ومطابقًا لنقش قاعة الأختين. (انظر شكل رقم:١٥)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	ن	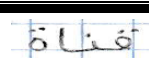		قصر البرطل
الثاني	ن	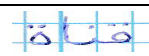		قاعة الأختين
الثالث	ن	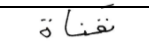		قاعة الأختين

شكل رقم (١٥)

حرف الهاء:

تم اختيار كلمة (أهميتها) في جميع النماذج، وتحديدا رسم الهاء في بدايتها الذي جاء على هيئة حلقتين معقودتين، مطابقا لنقش باب الشريعة. (انظر شكل رقم:١٦)

النموذج	الحرف	رسم الحرف في النص	رسم الحرف في النقش	مكان النقش
الأول	هـ	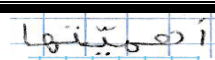		باب الشريعة
الثاني	هـ	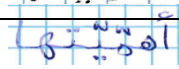		باب الشريعة
الثالث	هـ	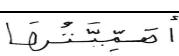		باب الشريعة

شكل رقم (١٦)

ملخص نتائج البحث:

من خلال هذا البحث تم التوصّل إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:

١- إنّ خط الثلث الأندلسي بأسلوبه البسيط هو أحد الخطوط التي يكتب بها متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى في أسبانيا، استنادًا لسمات وخصائص رسم حروفهم التي تم مقارنتها بالنقوش الخطية الموجودة في قصر الحمراء.

٢- جاء رسم الحروف في نماذج الطلاب بأحجام مختلفة، وسمكات متعددة، وأسلوب متنوع، وجميعها تتفق مع سمات وخصائص خط الثلث الأندلسي.

٣- إنّ الأنشطة التعلمية المرتبطة بالموروث الأندلسي، والأنشطة العامة للموروث الأندلسي، والأنشطة الإعلامية المتعلقة بالموروث الأندلسي، تعتبر من أهمّ العوامل المؤثرة في رسم خطوط متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في أسبانيا.

توصيات البحث ومقترحاته:

١. التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١- إضافة مفردات لخطوط الأندلسية ضمن مناهج قسم اللغة العربية والفنون الجميلة، وقسم الآثار للاستفادة منها في جميع الجوانب التعليمية والفنية والمهارية.

٢- إنشاء قاعات وبرامج خاصة لتعليم الخط الأندلسي في المعاهد والجهات الأكاديمية ذات العلاقة بتعليم اللغة العربية، أو في مجال الفنون.

٣- إعتماد الخطوط الأندلسية ضمن الموروث الأندلسي من خلال منظمة التربية والثقافة والعلم (اليونسكو).

٤- إعداد كراس لتعليم الخط الأندلسي يشتمل على تقعيد رسم الحروف وإبراز الخصائص الفنية والقيم الجمالية.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة حول واقع تدريس الخط الأندلسي في الجامعات الإسبانية الأخرى.

٢- استخدام التقنيات الحديثة في نشر وتعليم الخط الأندلسي لدى متعلمي اللغة العربية بجامعة غرناطة في أسبانيا.

المراجع:

١- ابن سماك، العاملي، "رونق التحبير في حكم السياسة والتدبير" مخطوط بالخزانة العامة، بالرباط، رقم ١١٨٢، ص١٣.

٢- أفا، عمر؛ المغراوي؛ محمد (٢٠١٣م)، "الخط المغربي تاريخ وواقع وآفاق" ط٢، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ص٣٢.

٣- بو عصب، مبارك (٢٠١٤م)، "المراسلات والوثائق السلطانية خلال العصر العلوي مساهمة في دراسة الخط المجوهر وسماته الفنيّة" دار الأمنية، الرباط، ص٤.

٤- الجمل، محمّد عبد المنعم، (٢٠٠٤م)، "قصر الحمراء ديوان العمارة والنقوش العربية"، مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية، ص٢٠٤.

٥- الحاج، موسى عوني، (٢٠١٣م)، "الخط المغربي مساهمة في دراسة أصنافه وأوصافه"، مجلة الجمعية المغربية للبحث التاريخي- كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، ص١٠٤.

٦- الحسن، صالح إبراهيم، (٢٠٠٣م)، "الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط"، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ص٣١٣-٣١٧.

٧- الريحاوي، عبد القادر، (١٩٩٠م)، "العمارة في الحضارة الإسلامية" ط١، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص.٤٢٢

٨- جمعة، إبراهيم، (١٩٦٩م)، تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر العربي القاهر ص٤٥.

٩- الصولي، أبو بكر محمد، (١٩٢٣م)، "أدب الكتاب" تحقيق محمد الأثري، المكتبة السلفية، ص١٢٣-١٢٤.

١٠- عبادة، عبد الفتاح، "انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي" ط٢، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ص٢٩.

١١- عفيفي، فوزي سالم، (١٩٨٠م)، "الكتابة الخطية ودورها الثقافي والاجتماعي"، ط١، وكالة المطبوعات، الكويت، ص ١٠١.

١٢- المراكشي، محمّد (٢٠١١م)، "الذيل والتكملة" تحقيق أمان عباس، ط١، دار المغرب الإسلامي، تونس.

١٣- مصطفى عاطف، (١٩٨٣م)، "تطوّر الكتابة العربية وارتباطها بالفنّ التشكيلي" مجلة تاريخ العرب والعالم، ع٥٤، ص٣٨.

١٤- المغراوي، محمّد (٢٠١٢م)، "تطور الخط الأندلسي" مجلة حروف عربية، ع٢٩، ص٦.

١٥- المقدسي، البشاري، (١٩٠٦م)، "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم"، تحقيق، دي خوية مطبعة بريل ليدن، ص٢٣٩.
١٦- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، (١٩٩٦م)، "الموسوعة العربية العالمية" ج١، ص١٠١.
١٧- النبراوي، فتحية عبد الفتاح، (٢٠١٢م)، "تاريخ النظم والحضارة الإسلامية" ط١، دار المسيرة، عمان، ص٣٠٤.
١٨- هارون، عبد السلام، "تحقيق النصوص ونشرها"، ط٣، مكتبة الأمل، الكويت، ص.٢٦
1- Levi Provencal, E., Inscriptions arabesd'Espagne, Leide- Paris, 1931.
2- Jose MiguealPuerta, Vilchez, "Reading the Alhambra, a visual guide to the Alhambra through its inscriptions" FundacionIbnTufyl de estudiosarabes.